

سنن البيهقي الكبرى

11700 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن سخته ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا بن أبي أويس حدثني خالي مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكانت أحب أمواله إليه بئر تسمى بئرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء كان فيها طيب قال أنس فلما نزلت هذه الآية { لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون } قال قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله يقول { لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون } وإن أحب مالي إلى بئرحاء وأنها صدقة أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك مال رائج وقد سمعت ما قلت وإنني أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه أو بني عمه قال إسماعيل يعني بالمال الرائج الذي يغدو بخير ويروح بخير رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس